

٦ - الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

وأعرب عن أمله في تنفيذ الاتفاق بسرعة، بما في ذلك تنظيم انتخابات تفضي إلى النقل السلمي للسلطة^(٥٣).

وفي عام ٢٠١٧، تناول المجلس تنفيذ اتفاق ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، والتأخر في العملية الانتخابية والسياسية، وتجدد أعمال العنف بسبب الحالة السياسية، وتزايد انتهاكات حقوق الإنسان في البلد. وفي ٢٦ تموز/يوليه، أصدر المجلس بيانا رئاسيا أعرب فيه عن قلقه إزاء البطء في تنفيذ اتفاق كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وأدان مجددا أعمال العنف التي وقعت في منطقة كاساي، وكرر التأكيد على ضرورة قيام الحكومة بتحقيق سريع وكامل في مقتل اثنين من أعضاء فريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية^(٥٤). وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر المجلس بيانا رئاسيا أحاط فيه علما بقرار الأمين العام الوارد في رسالته المؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧^(٥٥)، والمتفق عليه مع السلطات الكونغولية، بإيفاد فريق للأمم المتحدة لمساعدة السلطات الكونغولية في تحقيقاتها في مقتل الخبيرين^(٥٦).

وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، نظر المجلس في تدهور الحالة الأمنية والإنسانية في شرقي وغربي البلد الذي طبعه تزايد الاشتباكات بين الجماعات المسلحة وقوات الأمن الوطنية ونزوح السكان بأعداد كبيرة، والذي ظل يشكل تهديدا خطيرا للسكان المدنيين، ونظر كذلك في انتشار العنف المجتمعي والاشتباكات بين الجماعات العرقية. ونُظر أيضا، خلال الجلسات المعقودة في إطار هذا البند، في تداعيات النزاع الدائر في جنوب السودان وانعدام الاستقرار في بوروندي. وإضافة إلى ذلك، ركزت المناقشات في المجلس على التغييرات في تكوين بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعلى أنشطة هذه البعثة، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين ودعم تنفيذ اتفاق ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ والعملية الانتخابية. وفي هذا الصدد، مدد المجلس ولاية البعثة مرتين لمدة سنة واحدة كل مرة بموجب القرارين

(٥٣) S/PRST/2017/1، الفقرتان الأولى والثالثة.

(٥٤) S/PRST/2017/12، الفقرات الثانية والخامسة والثامنة.

(٥٥) S/2017/917.

(٥٦) S/PRST/2017/23، الفقرة الثانية.

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن ١٧ جلسة، واتخذ أربعة قرارات في إطار الفصل السابع من الميثاق، وأصدر أربعة بيانات رئاسية بشأن الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعقد المجلس أيضا جلستين مغلقتين في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملا بالقرار ١٣٥٣ (٢٠٠١)^(٥٩). ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما فيها معلومات عن المشاركين والمتكلمين والنتائج^(٥٠).

وشارك الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية في ست جلسات؛ ومن المتكلمين الآخرين وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو، وممثل شبكة القضية المشتركة (Common Cause Network). ووُجّهت دعوات عملا بالمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتمحورت مداوات المجلس حول التوتر والاستقطاب السياسيين في البلد المتصلين بتأجيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي كان من المقرر بداية إجرائها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أصدر المجلس، عقب زيارته لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الشهر السابق^(٥١)، بيانا رئاسيا أحاط فيه علما، من بين أمور أخرى، بالاتفاق السياسي المتوصل إليه في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وأبدى فيه تفاؤله إزاء التزام الأطراف الفاعلة الكونغولية بالإجماع بالحيلولة دون زعزعة الاستقرار، ومواصلة المناقشات الشاملة سعياً إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية^(٥٢). ورحب المجلس، في بيان رئاسي أصدره بعدئذ في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، بالتوقيع على "الاتفاق السياسي الشامل والجامع" في كينشاسا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

(٤٩) عقدت إحداها في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٦ والأخرى في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٧، في إطار البند المعنون "اجتماع مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عملا بأحكام الجزأين ألف وباء من المرفق الثاني للقرار ١٣٥٣ (٢٠٠١)"; انظر S/PV.7648 و S/PV.7899.

(٥٠) مزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الأول.

(٥١) مزيد من المعلومات، انظر الجزء الأول، القسم ٣٦، "بعثة مجلس الأمن".

(٥٢) S/PRST/2016/18، الفقرة الرابعة.

لا تزال تشكل تهديدا رئيسيا للسلام والاستقرار، وأبدى قلقه إزاء الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية^(٥٩). وبموجب القرارين ٢٢٩٣ (٢٠١٦) و ٢٣٦٠ (٢٠١٧)، جدد المجلس العمل بتدابير الجزاءات وولاية فريق الخبراء بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية^(٦٠).

(٥٩) S/PV.7788، الصفحتان ٥ و ٦.

(٦٠) مزيد من المعلومات عن تدابير الجزاءات واللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية وولاية فريق الخبراء التابع لها، انظر الجزء السابع، القسم الثالث، "التدابير التي لا تنطوي على استخدام القوة المسلحة، المتخذة وفقاً للمادة ٤١ من الميثاق"، والجزء التاسع، القسم الأول، "اللجان".

٢٢٧٧ (٢٠١٦) و ٢٣٤٨ (٢٠١٧)^(٥٧)، وكان آخر تمديد حتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨^(٥٨).

وركز المجلس أيضا على عمل اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)، بما في ذلك الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة إلى منطقة البحيرات الكبرى في آب/أغسطس ٢٠١٦. وفي الإحاطة التي قدمها هذا الرئيس إلى مجلس الأمن في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، تطرق إلى عمل اللجنة، وأشار إلى أن الجماعات المسلحة

(٥٧) القراران ٢٢٧٧ (٢٠١٦)، الفقرة ٢٤؛ و ٢٣٤٨ (٢٠١٧)، الفقرة ٢٦.

(٥٨) مزيد من المعلومات عن ولاية اللجنة، انظر الجزء العاشر، القسم الأول، "عمليات حفظ السلام".

الجلسات: الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.7603 ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2015/1031)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ^(١)	جميع المدعويين	
S/PV.7654 ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2016/233)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام	جميع المدعويين ^(ب)	
S/PV.7659 ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2016/233)	مشروع قرار مقدم من ستة من أعضاء المجلس ^(ج) (S/2016/289)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	القرار ٢٢٧٧ (٢٠١٦) ١٥-٠-١٥ (اتخذ بموجب الفصل السابع)
S/PV.7724 ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٦	رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رئيس مجلس الأمن (S/2016/466)	مشروع قرار مقدم من فرنسا (S/2016/561)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	القرار ٢٢٩٣ (٢٠١٦) ١٥-٠-١٥ (اتخذ بموجب الفصل السابع)
S/PV.7732 ٧ تموز/يوليه ٢٠١٦	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2016/579)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	نائب الأمين العام، وجمهورية الكونغو الديمقراطية	

الجزء الأول - النظر في المسائل التي تدخل ضمن مسؤولية
مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين

مخبر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.7788 ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2016/833)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام	ثلاثة من أعضاء المجلس (أوروغواي، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ومصر ^(د))، وجميع المدعوين	
S/PV.7826 ٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦			جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين ^(هـ)	S/PRST/2016/18
S/PV.7856 ٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧			جمهورية الكونغو الديمقراطية	وكيل الأمين العام ولعمليات حفظ السلام، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو	عضو واحد من أعضاء المجلس (أوروغواي)، وجميع المدعوين ^(و)	S/PRST/2017/1
S/PV.7858 ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2016/1130)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو، وممثل شبكة القضية المشتركة	عضو واحد من أعضاء المجلس (أوروغواي)، وجميع المدعوين ^(ز)	
S/PV.7903 ٢١ آذار/مارس ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2017/206)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام، ورئيس المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو، وممثل شبكة القضية المشتركة	عضو واحد من أعضاء المجلس (أوروغواي)، وجميع المدعوين ^(ح)	
S/PV.7910 ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2017/206)	مشروع قرار مقدم من سبعة من أعضاء المجلس ^(ج) (S/2017/268)	جمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية	١٣ من أعضاء المجلس ^(ط) ، وجميع المدعوين ^(ي)	القرار ٢٣٤٨ (٢٠١٧) ، -١٥ -٠، (اتخذ بموجب الفصل السابع)	
S/PV.7981 ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٧		مشروع قرار مقدم من فرنسا (S/2017/529)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	ستة من أعضاء المجلس ^(ك) ، وجمهورية الكونغو الديمقراطية	القرار ٢٣٦٠ (٢٠١٧) ، -١٥ -٠، (اتخذ بموجب الفصل السابع)	
S/PV.7998 ١١ تموز/يوليه ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاق السياسي المبرم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2017/435)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	وكيل الأمين العام ولعمليات حفظ السلام	تسعة من أعضاء المجلس ^(ل) ، وجميع المدعوين	
S/PV.8012 ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستتقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2017/565)		جمهورية الكونغو الديمقراطية			S/PRST/2017/12

مخبر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8026 ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧	رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الممددة ولايته عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٢٩٣ (٢٠١٦) (S/2017/672/Rev.1)		جمهورية الكونغو الديمقراطية		جميع أعضاء المجلس ^(٢) وجمهورية الكونغو الديمقراطية ^(٢)	
S/PV.8067 ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2017/824)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثل الخاص للأمين العام	اثان من أعضاء المجلس (أوروغواي، وبوليفيا - دولة - المتعددة القوميات) ^(٢) وجميع المدعين ^(٢)	
S/PV.8087 ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧	رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2017/917)					S/PRST/2017/23

- (أ) شارك الممثل الخاص في الجلسة من غوما عن طريق اتصال بالفيديو.
- (ب) مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وزيرا للشؤون الخارجية والتعاون الدولي.
- (ج) أوروغواي، وأوكرانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليابان.
- (د) تكلم ممثل مصر بصفته رئيس اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- (هـ) شارك الممثل الخاص في الجلسة من كينشاسا عن طريق اتصال بالفيديو.
- (و) شارك رئيس المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو في الجلسة من كينشاسا عن طريق اتصال بالفيديو.
- (ز) مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية نائب رئيس وزرائها ووزيرا للشؤون الخارجية والتكامل الإقليمي.
- (ح) أوكرانيا، وإيطاليا، والسويد، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليابان.
- (ط) الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيطاليا، والسنغال، والسويد، والصين، وفرنسا، ومصر، والمملكة المتحدة (رئيسة المجلس)، والولايات المتحدة، واليابان.
- (ي) مثل جمهورية تنزانيا المتحدة وزيرا للشؤون الخارجية وشؤون شرق أفريقيا والتعاون الإقليمي والدولي.
- (ك) إيطاليا، والسويد، وفرنسا، ومصر، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.
- (ل) أوروغواي، وإيطاليا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والسويد، وفرنسا، وكازاخستان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، واليابان.
- (م) مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية نائب رئيس وزرائها ووزيرا للشؤون الخارجية والتكامل الإقليمي.